

شعرية الصمت

"مقاربة في خطاب نازك الملائكة الشعري".

الدكتورة: حنان بومالي.

المركز الجامعي لميلة.

الملخص:

أخذ الفكر الشعري العربي في مختلف الأنحاء الفاعلة في تشكيله في استشراف مرحلة جديدة من القول المبدع تعزف عن الخطابة الجهرية والرومانسية الصارخة، وتتحو إلى تجريب الاقتصاد، واختيار الحميمية التي تسمح بابتكار الرؤى المدهشة، وتخليق الألوان الناعمة، حيث انشقت تربة العراق الخصيب عن أربعة سيقان غضة، لم تلبث أن أصبحت فارحة لنازك والسياب وبلند والبياتي، ولعل نازك تعد صوتا نسائيا متميزا تتبع شعريتها عند انبثاقها في منتصف الأربعينيات من وحي الصمت وإلهامه.

Abstract:

A lot of poetic thinking in various parts in a new stage of exploring the creative harping on oratory say the orotund and stark, romantic, and tend to try and choose the intimacy that allows to create amazing visions, and synthesis of soft colors, where the fertile soil of the splintered Iraq on four legs silver, soon became a luxury for Nazik walsiab weblnd, Al-Bayati, perhaps women's distinct voice is nazek stems when they devolve sharitha in mid-1940s inspired and important.

مقدمة:

ليس من السهل الحديث عن التجارب الشعرية الثرة التي تشطر منها رؤى قرائية متعددة، ومنفتحة على التحول الإنساني بكل مساراته وتشعباته، على نحو تخلق فضاء حيويًا يحمل الكثير من اللذة والسحر ويغري الكثير من القراء لكشف كنه هذه التجارب، وتجربة الشاعرة نازك الملائكة من هذا المجموع الثر الذي لا يستكين في حالة شعرية، ولا يتأثر بتشكيل معين ولا يحده موضوع، ولا يخضع لسلطة النوع أو الجنس الذي يكتب فيه.

ومن أولى الرؤى القرائية التي تتشكل عند المتلقي لمن نازك الملائكة هو أنها شاعرة أنوية بامتياز، لا تستطيع مغادرة أناها وهي تكتب نصها، لذلك نراها تنحت في كثير من نصوصها الشعرية من هوامش الصمت وما يشبهه من قول خافت لطيف، ثم بقدرتها المبكرة على تحديد إطار محكم لقصيدة قصيرة وبليغة، تدور سطورها حول العشرين في المتوسط، تمتلك دائماً مخاطبها بضمير الشخص الثاني الذكوري، تتاجيه وتحشر القراء تحت عباة لتشددهم إلى قلبه وفتنته.¹

أولاً- لغة الصمت.

لكي يحرك الشاعر خيال قرائه، بحيث تصبح تجاربهم بقدر الإمكان تقليداً صحيحاً لتجاربه، فإن عليه أن يقوم بعملية اختبار دقيقة لألفاظه تضع المتلقين في عمق التجربة لا على سطحها، وهكذا يكون لكل شاعر معجمه الشعري الخاص، ويظل اختيار المفردات سرا للشاعر نفسه في ضوء تجربته الانفعالية.

ولذلك كانت لغة القصيدة لغة تكثيف وغرابة، تتخذ الكلمات فيها وزناً أثقل من الوزن الذي تحمله الكلمات نفسها عندما نصادفها في الكلام العادي أو في صفحة جريدة، أو حتى في صفحة من الكتابة

النثرية،² مما يشير صراحة إلى أنه ليست هناك « كلمات شعرية وأخرى غير شعرية، وإنما هناك ثقل خاص لهذه المفردات تكتسبه في الشعر، إذ إن السياق وحده هو الذي يمنح الألفاظ شاعريتها أو العكس، والشعر الجيد أيضا هو الذي يكسب ألفاظه قوة ونضجا »³.

ثم إن وضع الألفاظ في سياقاتها المناسبة لا يتم اعتباطا، على الرغم من استغراق الشاعر في لحظات شعرية هي أقرب إلى اللاوعي منه إلى الوعي، فلا مناص للشاعر من اختيار « الجميل المناسب، والأنيق الحسن »⁴ من الألفاظ لكي لا يدع الحالة الشعرية؛ وما صاحبها من توقد ذهني وإيقاعية ملحة تسرع إلى قوالب مألوفة مجددة بجاذبيتها الموسيقية ومحددة بصداها في النفوس، وكذلك بمضمونها المقرر، لأن الشعر طبع ومهارة.

ولكي يتم تحويل آلام الدم والصمت إلى حبر، كان لابد من تأسيس معجم شعري لكل شاعر كبير ولأن الشعر ذو جلال خاص، فإنه ثمة اشتراطات على الشاعر أن يحيط بها كالوعي والخبرة والقدرة على استيعاب الحاضر والماضي والإفادة من تجارب المعاصرين والأسلاف، كيما يكون جديرا بملكوت الشعر،⁵ وهذا ما كانت عليه نازك الملائكة في خطابها الشعري ببنائه الهندسي ومعجمها الشعري وتقنياتها المتقدمة.

إن لغة الصمت عند نازك الملائكة تترفع بكبرياء لافت عن التهافت الرومانسي الذائع دون أن تفقد نضارة العواطف، وتختار معجما جديدا من كلمات بسيطة وأليفة، لكنها تعرف أوضاع اللغة الشعرية، وتتنقن أشكالها وأنماط صورها الجديدة، حيث تستشعر وقع الزمن، وتجنح إلى اختصار العمر في برهة مركزة وجيزة، ولنقرأ المقطع الآتي لنستشعر هذه الخصوصية:⁶

أيامي تأكلها الآهات متى ستعود

مرت أيام لم تتذكر أن هناك
في زاوية من قلبك حبا مهجورا
غصت في قدميه الأشواك

.....

لا شيء سوى الصمت الممدود
فوق الأحزان
لا شيء سوى رجع نعبان
يهمس في سمعي ليس يعود.

يسجل المتلقي لهذه الأبيات حديث نازك عن الحب ممتزجا بالحزن،
الذي يظل هو الهاجس والأساس، في رحلة بحثها عن الحبيب البعيد الذي
لا تعرف مكانه، مع شعورها بالوحدة والخوف من الزمن، لا تجد شيئا
سوى الصمت الممدود فوق الأحزان، أو رجع نعبان لا يتكلم، وإنما
يهمس في سمعها، بأن هذا الحبيب ليس يعود، والهمس من مشتقات
الصمت ولوازمه.

والحقيقة أن القصيدة الملائكية تتجه دائما إلى الداخل الإنساني
لتقاوم بشجاعة صخب الخارج الاجتماعي أو الداخل العاطفي، وتعيش
بالقراءة الصامتة بعيدا عن الإنشاء، وتؤسس بتواضع لنوع مختلف من
الشعرية العربية المتواصلة بقوة،⁷ عن طريق اهتمامها بكل شؤون الحزن،
وما يهيئ له، تقول:⁸

وهو يحيا في الدموع الخرس في بعض العيون
وله كوخ خفي شيد في عمق سحيق
إنه يقتات أسرار السكون
وأسى مختبئا خلف العروق
نحن هيأنا له حبا وتقديسا ونجوى
وتهيأنا للقياء عيونا وشفاهها

وسنلقاه مصلين كما نلقى إلهنا.

إن اتجاه الشاعرة إلى ذاتها وصل بها إلى أن تتغنى بالحزن، من شدة امتزاجها به، وأصبحت بينها وبينه علاقة حب، بل أكثر من ذلك فإنها تشرح تفاصيل حياة هذا الحزن، وكيف أن له كوخا خفيا شيد في عمق سحيق، وهو يقاتل أسرار السكون، ليتقاطع معها بذلك في صمتها الدفين، ولعل عودة الشاعرة إلى ذاتها وتحصنها بسكونها وصمتها راجع إلى أنها « أحد مخارج الشاعرة العربية المعاصرة من مزالق الشعور بالحزن والأسى، الناتجين عن الشعور بالغربة ...، وهذا كله أدى إلى أن تتوقع في دائرة ذاتها، وتتخذ مظاهر مختلفة كالحزن والألم والوحدة »⁹.

وتتماهي نازك مع عناصر الطبيعة ومفرداتها لتشعر بأحاسيسها وآلمها وتتفاعل معها، والأكثر من ذلك أنها تسقط عليها مشاعرها، فيصبح الليل متلبسا بالصمت، والجرح ساكت، والموج مرتعش، والقمر له سمع، ولنا أن نتخيل هذا المشهد الذي يطفح بمفردات الطبيعة وعناصرها ويتحول فيه الصمت إلى نار تصرخ في الأفق، حين تقول:¹⁰

أغضب، تغضب لي همسات الليل الصامت

وتحيل الجو الواجم صرخة جبار

وتقول الأنجم: هذه نقمة جبار

ويثور بقلب الأبدية جرح ساكت

أغضب، يرتعش الموج معي تحت القمر

ويجن الغيم الأسود في عرض الأفق

يتحول صمتي نارا تصرخ في الأفق

وأغني رقة إحساسي لحن جنازة

إن هذه اللوحة المستوحاة من الطبيعة تتشكل من الغضب الممزوج بالثورة والنار، ما بين صمت وهمس وصراخ، والذي لا يلبث أن يتلون بالسواد الآتي من الغيم وثوب الحداد، مما يشكل مخرجا للشاعرة

ومتففسا لها ، حين تدوي صرختها ، وتعلن خروجها عن صمتها الذي اختنق بداخلها كثيرا ، ولو كان ذلك لحنا جنائزيا.

ومثل هذه العلاقة الناشئة بين الشاعر والطبيعة « نوع من التكامل الفني، إذ تعانق أفكاره الأشياء الواقعية، دون أن تؤدي إلى فناء الفكرة، أو الإبقاء على الواقع كما هو، فالصورة تنتمي إلى الوجدان أكثر من انتمائها إلى الواقع وتجسد فكرة المبدع الذاتية من خلال الصورة المحسوسة، فالواقع عند المبدع وسيلة يستغلها لتصوير الفكرة، لا لتصوير الطبيعة نفسها.»¹¹

ونقف عند بعض الملامح الفارقة لشعرية الصمت، حين نقرأ بعض النصوص الشعرية لنازك، وهي تصفي قيما لها شيئا من القدسية على الأسرار، وتجعل من صمتها رمزا لكبريائها، ومصدرا لثورتها وقوتها:¹²

ألف ستروألف ظل من الكب ت عميق وألف قيد ونـير
لا تسلمي لا تجرح السر في نف سي ولا تمح كبرياء سكوتي.

والأكثر من ذلك، لقد وصلت إلى أن تصف القلوب الجريحة بأنها:¹³

تؤثر الموت كبرياء ولا تنط ق بالسر، بالرجاء الخجول.

وبكل ما رأيناه سلفا من تماهي الشاعرة في عناصر الطبيعة، تتشكل لوحة شعرية صامته أخرى، لاحتوائها على دلالات وتعابير تشير إلى الصمت أو تحيل إليه نحو: همسات اليمام، آهات طاحونة، آنات قمرية، تصدح خلف...، كما تنبأ عن إحساس مرهف اتجاه ألفاظ الصوت، في قولها:¹⁴

أصيح إلى همسات اليمام
وأسمع في الليل وقع المطر
وأنات قمرية في الظلام
وآهات طاحونة من بعيد

تنوح السماء وتشكو الكلال

وتفتأ تصدح خلف التلال.

لقد أسبغت نازك على عناصر الطبيعة " اليمام، الليل، المطر، القمر، الظلام، التلال " روحها القلقة، لتلتقط ذاتها الحزينة في سكون الليل أصواتا شتى تثير الشجن، وتستثير الوجدان، وتبعث على الحزن والسكون والتأمل، من همس ووقع وأنين وآهات .. وغير ذلك من الألفاظ التي أشاعت جوا من الرهبة الممزوجة بالحزن الصامت.

لكن الشاعرة وسط كل هذا السكون والجمود، تتمرد وتعلي من شأن ذاتها، تتوسل إلى ذلك ببعض الكلمات مثل: إعصار عاصفة، صراخ، انفجار، دوي....، وهذا يظهر لنا أن نازك تعيش في حالة من المفارقة والتناقض، ما بين الصمت والصراخ، وذروة ما يمثل هذه الحالة،¹⁵ قولها:¹⁶

في دمي إعصار عاصف بالجمود

وشظايا نار تتحدى الركود.

أنا لا أهوى ما يحب النساء

فإذا دوى في دمي إحساس

سرت لا ألوي سرت حلف الصوت

فغدا يطوي فجر عمري الموت

لقد ظل صوت في أعماقها يدوي، وهو الأمل الذي يحدوها، إنه صوتها الداخلي الذي تتشبث به قبل أن يغتالها الموت، لهذا فكرت في التخلص من الصمت، باللجوء إلى المعاني، وإلى الحكمة والهدوء، حتى لا تلتهم بالانفعال والتوتر والخوف.

لكن هذا التحرر لا يطول لأن « المرأة تؤثر الصمت أحيانا، بصفته خيارها الأبلغ في بعض المواقف ونوعا من الإنكار الحاد، وهكذا

انتهجت نازك لنفسها وسيلة التعبير عن تأجج أحاسيسها ، بل عدت الصمت والانزواء والحيرة من صفات الأنثى¹⁷ ، تقول:¹⁸

تسأل ماذا أقصد ؟ لا ، دعني ، لا تسأل
لا تطرق بوابة هذا الركن المقفل
أتركني يحجب أسراري سترمسدل
لا ، لا تسأل... دعني صامتة منطوية
أترك أخباري وأنا شيدي حيث هي
أتركني أسئلة وردودا منزوية.

هكذا يطرح موضوع الصمت في شعر نازك بإشكاليته ، أي بوصفه شعورا استلابيا غامضا ينزع الشاعرة من أمنها ، وسكينتها ، ونشاطها الفاعل ، فلا يتسنى لها التواصل مع البشر ، لذلك تكثر من الصمت والكبت ، خاصة بعد أن يؤست من فهم حبيبها لها وما تتوق إليه ، ولكنه في الوقت نفسه ملهم لها ومثير للإبداع ، وكأنه لازمة شعرية تقسم بها قصائدها.

وبكلمات عارية مقتصدة تخترق الشاعرة كثافة الوجود المادي للحياة اليومية ، لتتفد إلى ركن في الماوراء في ميتافيزيقا اللغة والحياة بوعي جاد من رؤى ذاتها ، لتقول:¹⁹

في سواد الشاعر المظلم والصمت الأصم
حيث لا لون سوى لون الدياجي المدلهم
حيث يرخي شجر الدفلى أساه
فوق وجه الأرض ظلا

إن الصمت عند نازك أصم ، وهذا الصمم له دلالة عميقة ، وهي التعبير عن عمق الضياع والخوف في ظلام الواقع وسواد تقلباته ، حيث يموت الظل والضوء ، وحيث يختفي كل أثر للنور ، وترتسم لوحة الظلال المشدودة من شجر الدفلى إلى وجه الأرض.

وهكذا فإن لغة الصمت تسيطر سيطرة كبيرة على المنجز الشعري لنازك الملائكة، وصمتها هذا كان عميقا متوحدا يرتبط في أكثر حالاته بواقع الشاعرة الذي تتنازعه عدة قوى تحاول دائما التوفيق فيما بينها، فتنجح مرة وتخفق مرة أخرى، محاولة الوصول إلى موقف رؤيوي موحد تمارس من خلاله فعل الحياة والشعر بأساليب أكثر دفقا وحرارة، لكن صمتها الطاغى يبقى أكثر حضورا وتماسكا من رؤياها، لأن الصمت عندها هو صمت الحياة.

ثانيا - غربة الصمت:

لقد عانت نازك الملائكة من الاغتراب الروحي بعد أن اعتزلت المجتمع، وأخفقت في تجربتها العاطفية، فعشقت الليل، وزهدت في الحياة، واهتز إيمانها، ولازمت الصمت والكبت، فأرادت البحث عن المثل العليا، بعد أن رأت الحياة جدراناً صلبة من الزيف والتفاهة، فحاولت أن تخترقها إلى بؤرة من الإشعاع القدسي،²⁰ لتتعم بالنقاء والسمو عن طريق معانقة الصمت وتضخم الذات التي انسلخت بنقائها عن الطقس الفاسد الملوث، تقول:²¹

الليل يسأل من أنا:

أنا سره القلق العميق الأسود

أنا صمته المتمرد.

في محاولة منها للارتفاع عن ألم الحقيقة، وبلوغ راحة الحلم، جعلت نفسها جبارة كالليل تطوي العصور، وتشرها لتخلق الماضي من فتنة الأمل، وهي فوق هذا صمت الليل المتمرد عن سكونه وقلقه العميق الأسود.

ولأنه من واجب الشاعر أن يواجه قدره، ولا ريب في أن قدره هو الكلمة، هو الشعر، وفيه وحده يملك أن ينال شرف الاستشهاد مع

لوركا، فإنه به وحده يملك أن يدين عصره، الذي لم يبق له فيه سوى الصمت وعذابه، ثم إن «المزج بين هذه الألوان المختلفة من الغربية، يكشف عن التمزق النفسي، والتمزق الروحي للإنسان العربي، كما يكشف عن تخبطه في تلمس سبيل الخلاص، وكما تعددت ألوان الغربية، فاغتنت بتعددتها تجربة الشاعر، وتعددت كذلك الرموز المستعملة للتعبير عنها».²²

ولكن نازك التي فاضت غريبتها عن مستواها الأقصى، تخرج عن إطار التمرد الإيجابي إلى ما هو أبعد من ذلك، إنه الصمت المطبق الذي رواحت ما بين سكونه وسكون الليل، وأنات الحزاني وصرخاتهم في قصيدتها "لكوليرا" التي تتبني على تصوير مواكب الموتى التي تشيع بالعشرات، حين تقول:²³

سكون الليل

أصغ إلى وقع صدى الأنات

في عمق الظلمة، تحت الصمت، على الأموات

....

طلع الفجر

أصغ إلى وقع خطى الماشين

في صمت الفجر، أصغ، أنظر ركب الباكين

عشرة أموات، عشرونا

لا تحص، أصغ للباكين.

لقد آثرت الشاعرة تصوير مشهد الحزن والموت صوتيا، لما للصوت من وقع في نفسها، حيث بدأت من وصف الصوت، ثم المشهد المرئي (الظلمة، تحت الصمت، على الأموات..)، ثم العودة إلى الوتيرة الصوتية لفتح أفق توقع القارئ على حاسة السمع (أنات الباكين، بكاء الطفل المسكين..)، وكل هذا المشهد يتخلله الصمت (تحت الصمت، في صمت

الفجر..)، مما جعل هذه القصيدة كأنها « خبب موسيقي لذلك الكوكب المخيف، الذي يمثله الموت»²⁴

إن غربة الصمت تظل المعادل الموضوعي والفني الذي تبحث عنه الشاعرة في كل المواقف، فهي تصف الصمت وسط هذه الفجوة التي أثرت في نفسها، تقول:²⁵

الصمت مرير

لا شيء سوى رجع التكبير

الجامع مات مؤذنه

الميت من سيؤبنه

لم يبق سوى نوح وزفير

إن الصمت عند الشاعرة مرير، مما جعلها تعزف سمفونية الموت ما بين الصمت وأصداء الموت في تشكيلة صوتية موسيقية، لذلك فصمتها لا يتوقف على حدود الموت، بل يمارس ممارسة حياة ليسجل حضوراً متميزاً في ذات الشاعرة، ويمنحها هوية الدخول إلى معترك الحياة، والعثور على منابع الرؤيا والحلم.

وإذا كان الشعر العربي في العراق في هذه الآونة المتدفقة، يمتاز بالصرامة وكثير من خشونة التعبير، فإن قصائد نازك الملائكة الرقة التي تبلغ حد الليونة في كثير من الأحيان، نحو قولها:²⁶

وهناك همس عميق

لا تغ خلف كل طريق

في شعاب الجبال الضخام

ووراء الغمام

في ارتعاش الصنوبر، في القرية الشاحبة

إن الشاعرة في أقصى حالات صراحتها في مواجهة الحياة العامة، خلال حديثها عن الآخرين، تختار الهمس ليكون مفتاحاً لصراحتها،

وحينئذ نجد أن التتابع السردي في متواليات الصورة الشعرية يجعل
التسويق الإيقاعي للجمل يحيل اللحظة المرصودة في المقطوعة، إلى لحظة
مشحونة بتوتر شعري واضح مرتبط بدراما الحس وتوقد الشعور.

ويتراوح الكلام على التأرجح بين لحظتي اليأس والرجاء، عندما
تتحسس نازك لصوت أمها المتوفاة، إذ كانت تسترجع صدى صوتها في
قصائدها القومية من أجل فلسطين، تقول:²⁷

تنهض القدس، تزحف أنهارها، يستحيل
صمتها خنجرا، مدفعا، ويصير النخيل
لهبا زاحفا ويقا تل

وعلى رجع شعرك ينهض كل قتيل
يتحدى صواريخهم، يتحدى المقاصل.

إن الموجودات كلها ستتلف في وجه غاضب الأرض " فلسطين " :
الأنهار والمدافع، والنخيل ...، وحتى الصمت استحال خنجرا أو مدفعا
ليحرر القدس المحتلة، ويقهر العدو ويرفع عزيمة الناس، فيكون الصمت
بذلك رمزا للخصوبة والغنى في تجربة الغربة عند الشاعرة.

وكثيرا ما كانت نازك تلجأ إلى إبراز الصوت المنبعث من الظلام،
زيادة في التركيز عليه، فلا شيء يرى في تلك الأجواء، وكل « الحواس
معطلة إلا السمع، فتغري المتلقي إذ تضعه في جو ملائم، ليشاركها
الإصغاء إلى الصوت، كما أن الظلمة لا تخلو من دلالات الحزن والغموض
الذين يغلفان نفسها »²⁸، ويبقى الصمت وسيلة الشاعرة للتفريغ عن
غريبتها والتخفيف من ألمها وحزنها، فتتغنى به دائما:²⁹

سمعت روعي في إغفاء الظلمة صوتا

لم يكن حلما خرا في الستور

رغبة خلف شعوري

كان شيئا ، كان في صمت الدجى صوتك أنت

ذلك الصوت الذي يعرفه سمعي مليا
صوت ماضي الذي مات وما خلف شيئا.

تقر الشاعرة من جحيم حاضرها المزدحم بالصمت والأسرار
والكبت، لتسقط في صوت ماضيها الحزين، وقد سمعته الروح قبل
السمع، وهذا الصوت الآتي من الظلام، تتوهم فيه نازك تبشير الأمل
والخصب والخير، في واقع ملبد بسحب الظلم والقهر والطغيان، مثل
الهمس الذي سمعته في جبال الشمال:³⁰

وهناك همس عميق

.....

في المراعي هنالك صوت شرود
هامس أن نعود

لا يزال المعجم الشعري للشاعرة حافلا بألفاظ الغربة مثل: همس،
عميق، شرود، نعود...وما تزال قصائدها تتضح غربة بالصوت الهامس،
والذي كان الهاجس نفسه من حنين إلى الوطن والعودة إليه، والخوف من
الغربة والملل من الوحدة.

وبهذا يظل الصمت (انتقاء الصوت) هو العمود الفقري في البناء
الشعري لنازك الملائكة، والذي يمتزج فيه الخوف بالأمل، ليشكل
المحور الرئيس في قصائدها، ويتخذ في كل مرة معنى جديدا، فهي وإن
كانت تفضل الصمت والسكون، إلا أنها تخاف منه أحيانا، لأنه يشكل
إنذار انتهاء دورة الحياة، كما هو الحال في قولها:³¹

أولا تسمع؟ قلبانا انطفأ وخمود
صمتنا أصداء إنذار مخيف.

خاتمة:

لقد تفاوت إحساس الشاعرة بأهمية الصمت وألفاظه، مما أفضى
إلى التفاوت في استعمالها نوعيا، فإذا كان الصمت يقدم دورا هاما في

تفسير الكلمة الشعرية ومضمونها ، فالأحرى بالألفاظ التي تدل على الصمت أو تقترب منه أن تقدم هذا الدور أيضا ، لأنها فضلا عما تمنحه للقصيدة من بعد لغوي وتجسيد صوري ، ورنين إيقاعي ، فإنها تعكس عمق التجربة الاغترابية والانفعالية للشاعرة بتكثيف شعوري ودلالي.

ثم إن حضور الصمت في الخطاب الشعري لنازك الملائكة ، جعل قصائدها تمتلئ حتى أقصاها بالتجسيد لحالة السأم والملل والاغتراب ، لا في نفس الشاعرة فقط ، وإنما في الواقع العربي المعاصر كله ، ولعل توغل الشاعرة في هذا المظهر الفني لأنها لا ترى في الكلام غير التفاهة والعدم واللاجدوي ، لذا فقد مارست الصمت ومشتقاته لتبكي تحت وطأة الحزن الكبير والاغتراب على تنوعاته وتفرعا

الإحالات والهوامش

- 1- صلاح فضل: نبرات الخطاب الشعري دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة. 1998م ص 114.
- 2- محمد راضي جعفر: الاغتراب في الشعر العربي المعاصر. دار المعتز للنشر والتوزيع: عمان . ط 1 2013م ص 132.
- 3- عبد القاهر الجرجاني : دلائل الإعجاز. تص: السيد محمد رشيد رضا دار المعرفة: بيروت. 1981م ص 36.
- 4- إبراهيم السامرائي : لغة الشعر بين جيلين. المؤسسة العربية للدراسات والنشر: بيروت. ط 2. 1980م ص 10.
- 5- محمد راضي جعفر: الاغتراب في الشعر العربي المعاصر ص 133.
- 6- نازك الملائكة: الديوان. دار العودة : بيروت . ط 2. 1979م مج 2 ص 111- 113.
- 7- صلاح فضل: نبرات الخطاب الشعري ص 115.
- 8- نازك الملائكة: الديوان مج 2 ص 312 - 313.

- 9- فاطمة حسين العفيف: لغة الشعر النسوي العربي المعاصر " نازك الملائكة وسعاد الصباح ، ونبيلة الخطيب نماذج " .عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع: إربد. ط1. 2011م.ص 128.
- 10- نازك الملائكة: الديوان.مج2.ص.70.
- 11- عز الدين إسماعيل: الشعر العربي المعاصر. دار العودة ودار الثقافة: بيروت. ط3. 1981م. ص126- 128.
- 12- نازك الملائكة: الديوان.مج2.ص.34.
- 13- المصدر نفسه. ص.33.
- 14- المصدر نفسه. ص.577.
- 15- فاطمة حسين العفيف: لغة الشعر النسوي العربي المعاصر. ص.205.
- 16- نازك الملائكة: الديوان.مج2.ص.92.
- 17- فاطمة حسين العفيف: لغة الشعر النسوي العربي المعاصر. ص.205.
- 18- نازك الملائكة: الديوان.مج2.ص.483- 484.
- 19- المصدر نفسه.ص.187.
- 20- محمد راضي جعفر: الاغتراب في الشعر العربي المعاصر.ص 98.
- 21- نازك الملائكة: الديوان.مج2.ص.112.
- 22- أحمد المعداوي المجاطي: ظاهرة الشعر الحديث .شركة النشر والتوزيع " المدارس " : الدار البيضاء. ط1. 2002م. ص 72.
- 23- نازك الملائكة: الديوان.مج2.ص.138- 139.
- 24- إحسان عباس: اتجاهات الشعر العربي المعاصر. دار الشروق: عمان. ط2. 1992م.ص.35.
- 25- نازك الملائكة: الديوان.مج2.ص.141.
- 26- المصدر نفسه.ص.126.
- 27- نازك الملائكة: للصلاة والثورة. دار العلم للملايين: بيروت. 1978م.ص 66.
- 28- فاطمة حسين العفيف: لغة الشعر النسوي العربي المعاصر. ص.246- 247.
- 29- نازك الملائكة: الديوان.مج2.ص.56 .
- 30- المصدر نفسه.ص.128 .

31- المصدر نفسه ص120.